رابط المادة على منصة باحث

) شرح علل الترمذي (لابن رجب الحنبلي

شرح علل الترمذي : الجزء الأول ، من الصفحة 412 إلى 712 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد يقول ابن رجب الحنبلي علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

ومنهم علي ابن عبد الله ابن جعفر ابن نجيح المديني السعري البصري ابو الحسن احد الائمة الحفاظ المبرزين في علم الحديث وعلله تأمل قال علي ابن عبد الله ابن جعفر ابن نجيح المديني. من يقال المدني والمديني - 00:00:21

السعدي ونسبة السعدي نسبة عدد من العرب البصري فهو من اهل البصرة. ابو الحسن يركنا بابي الحسن احد الائمة الحفاظ المبرزين في علم الحديث وعلله طبعا المعلق الدكتور نور الدين عثر علينا وعليه رحمة الله قال ثقة تبدو الامام اعلم اهل عصره بالحديث وعلمه - 00:00:47

عليه اجابته في المحنة اي محنة القول بخلق القرآن. طبعا من عاد عليه والامام احمد وعاب عليه العقيلي حتى لما العقيلي عاب عليه رد عليه الذهبي بشدة قال له اما لك عقل يا عقيلي؟ اتدري انت مع من تتكلم - 00:01:14

والذهبي له اجابات كثيرة في نحو هذا وفي بعضها شدة يقول لكنه تنصل وتاب واعتذر بانه كان خاف على نفسه نعم يقول ابن رجب كان ابن عيينة وهو احد شيوخه لا شك ان سفيان ابن عيينة من شيوخ علي ابن المديني - 00:01:35

الذين اثروا فيه ولا شك ان علي ابن المدين من اوثق الناس في ابن عيينة اوثق مسجد من عيون الحميدي وابن وعلي ابن المدينة يروي عنه يقول يلومونني يلوموني على حبه - 00:02:01

والله لما اتعلم منه اكثر مما يتعلم مني. يعني سفيان ابن عيينة هكذا يقول. وهذا يوجد كثيرا ما يحصل ان الشيخ يحب تلميذه. لانه يعلم ان هذا هذا التلميذ ينقل - 00:02:18

الشيخ. فالشيخ يوارى في التراب ويبقى علمه فوق التراب. ينتقل من جيل الى جيل فهذا من اسباب محبة سفيان بن عيينة لعلي بن المدين كذلك كثيرا ما ينتفع الشيخ من التلميذ - 00:02:38

وهذا وارد جدا والامام البخاري له نحو هذا الكلام في الترمذي وهذا كثير جدا. فالموفق من نفع الناس. وكلما كان الانسان ملتزما اثر حتى في مشايخه بس السعادة تكون هنا حينما يصبح الانسان قد قدوة في الخير - 00:02:59

وكذا روي عن يحيى القطان انه قال انا اتعلم من علي اكثر مما يتعلم مني ثم قال ابن رجب هو علي بن المدينة هو شيخ البخاري. لا شك انه من شيوخ البخاري الذين اثروا في البخاري - 00:03:26

وانا لما ترجمت للبخاري في مقدمة تحقيق للكتاب يعني ذكرت المشايخ الذين اثروا في الامام البخاري وعنه تلقى هذا العلم اي اخذ صنعة الحديث. فالحديث صنعا وكان البخاري يقول ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي ابن المديني - 00:03:49

وقال ابو حاتم الرازي كان علي بن المدين علما في الناس اي انه كان معروفا كالعلم في معرفة الحديث فعلا معرفة الحديث عموما وفن العلل الذي هو اصعب علوم الحديث - 00:04:13

وكان احمد ابن حنبل لا يسميه انما انما يكنيه ابا الحسن تبجيلا له. العرب اذا ارادت ان تعظم انسانا فالامام احمد وهو هو كان اذا يعني ذكر علي بن المدينة اكلناه بكنيته ابا الحسن تبجيرا لهم - 00:04:30

وسئل ابو حاتم عن علي واحمد ايهما احفظ؟ قال كانا في الحفظ متقاربين وكان احمد افقه وكان علي افهم بالحديث. لا شك ان الامام احمد افقه لكن علي ابن المدينة ايضا كان فاهما لامور الحديث - 00:04:54

وقال هارون ابن اسحاق الهمداني الكلام في صحة الحديث وسقيمه لاحمد ابن حنبل وعلي ابن المدين وسئل ابن وارة الحافظ عن ابن المديني وابن معين اي سئل عنهما ايهما احفظ؟ قال كان علي اسرد واتقن - 00:05:22

وقال ابن حبان سمعت علي ابن احمد الجرجاني بحلبة يقول سمعت حنبل بن اسحاق يقول سمعت عمي احمد بن حنبل يقول احفظنا للطوالات الشاب كوني. واعرفنا بالرجال يحيى ابن معين - 00:05:46

واعلمنا بالعلل علي ابن المديني وكانه اومى الى نفسه انه افقههم. نعم طبعا حينما تتأمل حينما قال واعرفنا بطجاد يحيى بن معين حينما تنظر الكم الهائل الذي نتكلم فيه يحيى ابن معين في الرجال تدرك صحة هذا الكلام - 00:06:05

يقول ابن رجب ولابن ولابن المديني تصانيف كثيرة في علوم الحديث. منها كتاب الاسامي والكنى كيف يهتمون بالاسامي وكيف يهتمون بالكنى حتى لا يجعل الراوي الواحد راويين ثمانية اجزاء كتاب الضعفاء عشرة اجزاء اي له كتاب مستقل في الضعفاء. كتاب المدلسين خمسة اجزاء - 00:06:26

كتاب اول من نظر في وفحص عنهم جزء الطبقات عشرة اجزاء. من روى عن رجل لم يره جزء. علل المسند ثلاثون جزءا العلل التي كتبها عنه اسماعيل القاضي اربعة عشر جزءا - 00:06:57

فلل حديث ابن عوينة ثلاثة عشر جزءا كتاب من لا يحتج بحديثه ولا يسقط يعني لا يحتج بحديثه حينما ينفرد ولا يسقط بحيث ينتفع منه في المتابعات والشواهد. جزءان خمسة اجزاء - 00:07:19

الوهم والخطر خمسة اجزاء قبائل العرب عشرة اجزاء هاي لاجل معرفة الانساب وعدم الخلط بينها من نزل من الصحابة سائر البلدان وهذا مهم جدا فالصحابة قد سافروا قطعوا البحر وركبوا القفر لاجل ان يبثوا هذا الدين - 00:07:41

مثل ابو ايوب الانصاري حينما وصل الى ما وصل اليه ومثل ام سلمة حينما وصلت الى وهكذا النزلة من الصحابة سائر البلدان خمسة اجزاء. التاريخ عشرة اجزاء العرض على المحدث يسمى العرض ويسمى القراءة - 00:08:00

جزءان من حدث ثم رجع عنه يعني الانسان حدث التلميذ ثم رجع جزء كتاب يحيى وعبدالرحمن في الرجال خمسة اجزاء سؤالات يحيى جزءان كتاب الثقات والمتثبتين عشرة اجزاء اختلاف الحديث خمسة اجزاء - 00:08:23

الاسامي الشاذة ثلاثة اجزاء. الاشربة ثلاثة اجزاء. طبعا العلماء الذين الفوا في الاشربة الكثر تفسير غريب الحديث خمسة اجزاء. الاخوة والاخوات ثلاثة اجزاء من يعرف باسمه دون اسم ابيه جزئان. من يعرف باللقب جزء العلل المتفرقة ثلاثون جزءا - 00:08:44

مذاهب المحدثين جزءان ثم قال ابن رجب علينا وعليه رحمة الله مبينا مفهما الامر كان ابن المدينة قد امتحن في محنة القرآن فاجاب مكرها ثم انه تقرب الى ابن ابي دؤاد حيث استماله بدنياه - 00:09:08

وصاحبه وعظمه فوقع بسبب ذلك في امور صعبة حتى انه كان يتكلم في طائفة من اعيان اهل الحديث ليرضي بذلك ابن ابي دؤاد. فهجره الامام احمد لذلك وعظمت الشماعة عليه حتى صار عند الناس كأنه مرتد - 00:09:35

وترك احمد الرواية عنه. وكذلك ابراهيم الحربي وغيرهما. وتأمل ابراهيم الحربي كان ايضا من كبار اهل العلم في زمانهم وله مناقب جليلة وكان يحيى دماعين يقول هو رجل خاف فقال ما عليه. لان هنا - 00:09:58

يحيى بالنعيم يخفف الامر ولو اقتصر على ما ذكره بالنعيم لعذر. لكن حاله كما وصفنا طبعا الشيخ المحقق رحمه الله قال هذا تشديد من الحافظ ابن رجب في حق هذا الامام - 00:10:21

وقد قبل العلماء عذر ابن المدينة وطووا تلك الصفحة والظاهر ان في الاخبار التي اشار اليها مبالغ من بعض الرواة كما يقع عادة في مثل هذا الحال. وابن المدين امام - 00:10:40

من مجددي علم الحديث بلغت تأليفه المائتين كان له السبق في تصنيف الكثير منها حتى قيل انه ما من فد مثل الحديث الا الف فيه كتابا تأمل هنا اخي الكريم حينما مرت مثل هذه الاسماء الكثيرة من المؤلفات - 00:10:53

وغالبها لم يصل الينا لان هذا هو السبب الانسان قد يعني يكون يمر فيه حياته شيء يؤثر في نشر مؤلفاته. نعم يقول وقد روي عنه انه قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر والله تعالى يرحمه ويسامحه بمنه وكرمه يعني ابن رجب ختم قال والله تعالى يرحمه - 00:11:11

هو يسامحه بمنه وكرمه يعني هو دخل في شيء من ذلك ثم تاب فنسأل الله رحمة لنا ولهم لكن تشديد اهل الحديث في مثل هذا ايضا يكون في محله حتى لا يتساهل الناس - 00:11:34

لانه لو هذا عذر وهذا عذر من الذي سيقول كلمة الحق وذلك العالم لابد ان يسبق وان يتحمل وان يقول كلمة الحق يعني بعض من اسخن فيه القول كان ينبغي عليه ان يعني ان يصرف اما الاخذ بالتقية - 00:11:52

فهذه ليست لكل احد. اهل العلم لا بد ان يتحملوا ولابد ان يصبروا بل عليهم ان لا يسكتوا لان السكوت في موطن الكلام ايضا هذا غير صحيح. وانا لي بحث صغير بعنوان فقه الكلام - 00:12:16

وخطورة التقول على الله بغير علم. تحدثت فيه عن الامر الذي ينبغي على الانسان ان يتكلم فيه. فاذا سجد هذا وسكت ذلك من الذي للناس الحق فعلى اهل العلم ان يبينوا الحق وان يصبروا. نسأل الله ان لا يفتنا وان يرحم الله امة محمد - 00:12:36

اجمعين. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:56